30 - { وقال الرسول } محمد يومئذ أو في الدنيا بثا إلى ا تعالى { يا رب إن قومي } قريشا { اتخذوا هذا القرآن مهجورا } بأن تركوه وصدوا عنه وعنه E [من تعلم القرآن وعلق مصحفه ولم يتعاهده ولم ينظر فيه جاء يوم القيامة متعلقا به يقول : يا رب عبدك هذا اتخذني مهجورا اقض بيني وبينه] أو هجروا ولغوا فيه إذا سمعوه أو زعموا أنه هجر وأساطير الأولين فيكون أصله { مهجورا } فيه فحذف الجار ويجوز أن يكون بمعنى الهجر كالمجلود والمعقول وفيه تخويف لقومه فإن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إذا شكوا إلى ا تعالى قومهم عجل لهم العذاب